

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قال أبو عبيدة : فوجدتها أن تكثر شحومها وتحسن حتى يمنع ذلك صاحبها أن ينحرها نفاسة بها فصار ذلك بمنزلة السلاح لها تمتنع به من ربها فتلك نجدتها وقد ذكرت ذلك العرب في أشعارها قال النمر بن تولب : [الكامل] ... أيامَ لم تأخذ إليَّ رِمًا حُها ... إبلي لَجَلَّاتِها ولا أبكارِها

فجعل شحومها وحسنها رماحا تمتنع به من أن تنحر : وقال الفرزدق يذكر أنه نحر إبلة : [الطويل] ... فَمَكَكَّتْ سِيفِي مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِها ... غِشاشا ولم أَحْفَلْ بِكَاءِ رِعايِها

غشاشا - أي على عجلة . وأما قوله : رسلها - فهو أن يعطيها وهو أن يهون عليه لأنه